



المصالحة الوطنية الشاملة.. أولى الدعوات وأولى خطوات الخروج من الأزمة

حكمة الزعيم تنتصر لليمن



السعي وراء حكمة الزعيم على عبدالله صالح بمصالحة وطنية شاملة ونشر ثقافة التسامح والتصالح ونبت ثقافة الحقد والكراهية.

فمنذ اليوم الأول لبدء العدوان بقيادة السعودية أعلن الزعيم علي عبدالله صالح رفضه أي تدخل خارجي في شئون اليمن الداخلية وأعلن وقوفه ضد منطلق حل الخلافات باستخدام الأسلوب العسكري.

وفي أبريل 2015م أطلق الزعيم مبادرة خاطب فيها «كل أبناء الشعب اليمني الصامد والصابر أدعوكم للتصالح والتسامح والعودة إلى حوار يمني يمني».. ونأشد الاطراف المتصارعة في المحافظات أن يوقفوا القتال ويعودوا إلى الحوار في المحافظات وأن يطلق جميع الأسرى والمختطفين.

وقال في كلمة له: «أدعو كل الاطراف دون استثناء حتى الخصوم السياسيين الذين خصوموني منذ العام 2011م إلى الحوار والتسامح لمصلحة الوطن ومن أجل صيانة الدم اليمني الذي شُفك وسال بدون وجه حق وبدون أي سبب».

إن الأحداث التي مرت ويمر بها اليمن بقدر ما زالت بسرعة شديدة كل الألقعة عن اصحاب الخيانة والعمالة وكشفت حقيقتهم العدوانية الدموية.. فإنها في المقابل أثبتت للقاصي والداني أن الزعيم علي عبدالله صالح سيظل صاحب الموقف المسئول عن الوطن وأمام كل مواطن..

بالتالي لا غرابة أن تحظى مواقفه وأراؤه من تطورات الأوضاع في الساحة بتأييد شعبي واسع يمكن لأي متابع تلخيصه في عبارة مواطن بسيط «سلام الله على عقاش».

مرحلة جديدة عنوانها التسامح والتصالح بين أبناء المجتمع اليمني الواحد. بدأت تأخذ طريقتها على مستوى كل مديرية ومحافظة.. هذه الخطوة التي تأتي تنفيذاً لقرار المجلس السياسي الأعلى تجسد في مضامينها حكمة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- ورويته الثقافية للأوضاع وكيف ستكون تطوراتها حرصاً منه على حاضر ومستقبل اليمن. حيث أكد الزعيم الصالح منذ وقت مبكر ومنذ حوادث أزمة العام 2011م حاجة البلاد للتصالح والتسامح وتأييده ودعمه الكاملين لأي مبادرة أو دعوة تسير باتجاه التسامح والتسامح بين مختلف القوى السياسية والمجتمعية باعتبار ذلك المخرج الوحيد لطيف صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تعين على الانتقال إلى المستقبل المنشود.

نجيب شجاع الدين

استمرارها في أساليب تزييف الحقائق وسعيها المحموم وراء تحقيق مصالح شخصية على حساب المصلحة الوطنية العليا.

كما نبه أكثر من مرة من تأثيرات ممارساتها الانتقامية وخطاباتها التحريضية وانعكاس كل ذلك على وعي وسلوك أبناء المجتمع وعلى الواقع برمته بدفعه إلى مربع العنف والفوضى وسفك الدماء..

سعى الرئيس السابق إلى تجنيد اليمن الانزلق في مثل هكذا ويلات.. وقدم تضحيات عدة في سبيل انقاذ البلاد من أي كارثة تبدو وشيكة بما في ذلك مبادرته تسليم السلطة سلمياً وامتثالاً على الجميع إنجاز مصالحة وطنية شاملة لا تستثنى أحداً وداعياً جميع أبناء الشعب إلى التسامح والتسامح وبناء يمن جديد بعيداً عن الفوضى والعنف..

اليوم يدرك الجميع أنهم كانوا ضحية مؤامرة كبرى وأن ما روجت له تلك القوى والشخصيات من شعارات وبشارات كانت مجرد وسيلة يتصلون عبرها عن مسؤولياتهم الوطنية والقاء اللوم على الآخرين وفي مقدمتهم الزعيم علي عبدالله صالح الذي لم يجدوا وسيلة تقنعه بتغيير مواقفه حتى بعد استعانتهم بمجلس الأمن الدولي وقرارات

فرض عقوبات على شخص الزعيم. اليوم وبعد أن اكتملت فصول السيناريو بهوات التي جرى ويجري تنفيذها بعدوان بربري هجمي تقوده السعودية لاشك أن جميعها يجعل من مصلحة اليمن واليمنيين

كان الزعيم علي عبدالله صالح ينتظر وقتها من القيادة السياسية والرئيس الجديد هادي أن يكون السباق في اطلاق مبادرة من هذا النوع كي يثبت للشعب وللعالَم أنه يتمتع بأهلية تامة وخبرة كافية لمنصبه وقدرته على اخراج اليمن من الأزمة وليس ادخالها في أزمة أسوأ من سابقتها وانشغاله بمحاولات اسكات الاصوات التي تطالبه بالحل أو تلك التي تتحدث عن ضرورة اعترافه بانتهاج صلاحيته وشرعيته التي حولها إلى مهزلة وأضاع فيها من الوقت ما يكفي للاقتناع بأنه وصل إلى سدة الرئاسة وغادرها هاربا دون خبرة تذكر في الحياة ولا في مجال السياسة..

صدق النصيحة كانت اطراف عدة تلعب لعبتها في اليمن.. ولطالما قدم الزعيم علي عبدالله صالح النصيحة الصادقة للشباب والنساء والرجال بعدم الانجرار وراء بريق الشعارات الخادعة وكذا عدم الانصاف إلى ما ظلت ولا تزال تسوق له قوى الشر والحقد من ذرائع تبدو في ظاهرها منطقية وبناءة لكنها في باطنها ذات طابع تدميري هدام.. وقد فعلت!!

كما عمل الزعيم الصالح على فضح المخططات التأميرية التي تستهدف الوطن والمواطن والتي تنفذ أجندتها شخصيات وقوى سياسية بعينها. وكان الزعيم علي عبدالله صالح أول من حذر من خطورة ما تقوم به ومن عواقب

اللجان تطلق سراح دفعة جديدة من المغرر بهم في المحافظات

الفعاليات المجتمعية تساند جهود العفو العام

أقرت اللجان الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام إطلاق سراح أكثر من 200 شخص من المغرر بهم والمضبوطين على ذمة قضايا تساند العدوان والإضرار بأمن واستقرار الوطن.

وتميّز الأسبوع الثاني من مهام اللجان في المحافظات بتفاعل مجتمعي واسع وإسهام ملحوظ من المواطنين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية في إنجاح قرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى، وحث المغرر بهم على الاستفادة من الفرصة وترك الأعمال العدائية والمساندة للعدوان على بلادنا، والعودة إلى مناطقهم لممارسة الحياة الطبيعية.

إطلاق سراح 51 من المغرر بهم في ذمار



وحت المحافظ عباد المفرج عنهم على الالتزام بالنظام والقانون والتصدي لمخططات العدوان الرامية إلى شق الصف الوطني والمتاجرة بدماء اليمنيين، والوقوف صفاً واحداً مع الوطن لمواجهة العدوان الذي يستهدف الشعب اليمني وتدمير مقدراته.

أفرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة ذمار-الخميس- عن 51 من المغرر بهم ممن تم ضبطهم على ذمة قضايا مساندة العدوان. وأكد محافظ ذمار حمود عباد الأهمية التي يمثلها قرار العفو العام في تم التمثل وحقق دماء اليمنيين وإتاحة الفرصة للمغرر بهم للعودة إلى الصف الوطني.



لجنة العفو العام بالمحويت تقر الإفراج عن 30 من المغرر بهم

أقرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة المحويت الأربعاء الإفراج عن 30 من المغرر بهم ممن شملهم قرار العفو العام.

ودعت فرعية العفو العام بالمحويت بقية المغرر بهم من أبناء المحافظة إلى الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى حاضنة الوطن. وأكدت في اجتماع على ضرورة المتابعة والتواصل مع بقية المغرر بهم ممن لم يبادروا بتقديم طلبات العودة للصف الوطني لاغتنام فرصة قرار العفو العام. وكلف الاجتماع لجان التواصل الميدانية متابعة الإفراج عن أي من المغرر بهم من أبناء المحافظة في المحافظات الأخرى..

فرعية العفو العام بتعز تفرج عن 70 من المغرر بهم



أفرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة تعز-الخميس- بحضور محافظ المحافظة رئيس اللجنة عبده الجندي- عن 70 من المغرر بهم على ذمة مساندتهم للعدوان ممن ينطبق عليهم قرار العفو العام. وحت المحافظ الجندي المفرج عنهم على العودة إلى جادة الحق والصواب والتمسك بالقيم الوطنية.. مشيراً إلى أن الدفاع عن الوطن واجب ديني ووطني وهي مسؤولية كل أبناء اليمن الشرفاء. فيما عبر المفرج عنهم عن شكرهم وتقديرهم لمحافظ تعز رئيس اللجنة.. مؤكداً حرصهم على المشاركة في بناء الوطن والدفاع عن أمنه وسيادته.

لجنة العفو العام بإب تفرج عن الدفعة الثانية من المغرر بهم

قامت لجنة تنفيذ قرار العفو العام بمحافظة إب-امس الاحد- بالإفراج عن الدفعة الثانية من المغرر بهم والبالغ عددهم (23) سجيناً. وأثناء عملية الإفراج-التي حضرها وكيل المحافظة ركان النقيب- أوضح وكيل أول المحافظة رئيس اللجنة عبدالحميد الشاهري أن هذه الدفعة سبقتها دفعة أولى تم الإفراج عنها قبل أيام واستهدفت 47 سجيناً من المغرر بهم. لافتاً إلى أن اللجنة ماضية في الإفراج عن بقية السجناء على مراحل ودفقات قادمة تنفيذاً لقرار المجلس السياسي الأعلى.. داعياً بقية المغرر بهم في الجهات إلى الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى محافظاتهم ومناطقهم بأمان، مشيراً إلى أنه خلال الأيام القادمة سيتم تشكيل لجان لاستقبال من اراد العودة إلى قراهم ومديرياتهم من أبناء المحافظة ممن يقابلون في صف العدوان. وأضاف: كما نجدد الدعوة لمن تم الإفراج عنهم إلى الاستفادة من قرار العفو وعدم الانجرار مرة أخرى إلى صفوف العدوان وألا يجعلوا انفسهم مطية بيد العدوان ومترقته.

من جانبه أشار يحيى القاسمي من لجنة العفو العام بالمحافظة إلى أن دفعة أخرى سيتم الإفراج عنها بعد أيام حتى استكمال الإجراءات الادارية للإفراج عنهم. من جانبهم عبر المفرج عنهم عن تقديرهم لهذه اللقمة الكريمة من المجلس السياسي الأعلى، مؤكداً أنهم لن يكونوا الدواعي من العدوان ضد الوطن، فالعدوان استهدف الجميع بلا استثناء.

ريمة: الإفراج عن 20 والاستمرار في تلقي الطلبات



لاستقبال الطلبات والنظر في كل التظلمات تجسدياً لروح التسامح والإخاء والحرص على استعادة كل المغرر بهم من أبناء المحافظة ليعم السلام والطمانينة في ربوع الوطن والحيلولة دون استمرار العدوان في المتاجرة بدماء اليمنيين.



العفو العام. وأفرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة ريمة-الأربعاء- الماضي- عن 20 من المغرر بهم المضبوطين على ذمة مساندة العدوان وتبني أعمال عدائية تستهدف أمن واستقرار الوطن وذلك في إطار الخطوات التنفيذية لقرار

فرعية حجة تشكل لجان استقبال

ناقشت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة حجة اجتماعاً بحضور محافظ المحافظة في اجتماعها الأربعاء برئاسة وكيل أول المحافظة هلال الصوفي، برنامج اللجنة وجدول أعمالها وأقر الاجتماع تشكيل لجنة لاستقبال الطلاب من المستفيدين من قرار العفو العام وتنفيذ المهام الموكلة لها ضمن أنشطة وبرنامج اللجنة والتنسيق مع الجهات الأخرى.

الإفراج عن عدد من المغرر بهم برداع

أفرت السلطات الأمنية في مديرية رداع بمحافظة البيضاء، الثلاثاء الماضي، عن عدد من المغرر بهم الذين تم القبض عليهم أثناء مرورهم متوجهين لجهات القتال وآخرين كانوا يسعون لإثارة الفوضى. وتأتي هذه الخطوة بعد صدور قرار العفو وتحرك لجان الصلح لتفعيل القرار. بدورهم عبر المفرج عنهم عن شكرهم وامتنانهم لقرار العفو، متعهدين بأن توجههم وأسلحتهم لن تكون إلا لقتال العدوان السعودي ومرترقته.

فرعية الحديدة تفرج عن 45 وتطلب حضور رئيس النيابة العامة

أفرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة الحديدة الإفراج عن 45 من المغرر بهم المحتجزين على ذمة القضايا الأمنية وقضايا أخرى. وكانت اللجنة استعرضت في اجتماعها-الخميس- برئاسة أمين عام المجلس المحلي للمحافظة علي القوي، ما تم إنجازه من مهام تم إقرارها في الاجتماع السابق. وأكدت اللجنة أهمية حضور رئيس محكمة الاستئناف ورئيس النيابة العامة ورئيس النيابة الجزائية ورئيس نيابة الأموال العامة بالمحافظة الاجتماع

القادم للتنسيق حول الإفراج عن المحتجزين في قضايا مدنية ومن لهم فترة طويلة في الحجز. كما أفرت اللجنة مواصلة اجتماعها لاستكمال إجراءات الإفراج عن المحتجزين من المغرر بهم وما في حكمهم. ودعت اللجنة المغرر بهم إلى استغلال الفرصة والاستفادة من قرار العفو العام والتقدم بطلباتهم ليتم النظر فيها خلال الفترة المحددة لعمل اللجنة.